**** جمهـــوريــة العراق

وزارة التعليــم العـالي والبحـث العلمـي

جامعــة ميسان / كليــة التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

**صيغ المبالغة في ديوان أبو الفتح البستي**

**(دراسة صرفية)**

بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

تقدم به الطالب

**يوسف محمد محبس**

بإشراف

**م.م. رانيه علي منعم**

**1445ه 2024م**

بسم الله الرحمن الرحيم

(( وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ))

**صدق الله العليالعظيم**

**سورة التوبة - 105**

الإهداء

أهدي هذا العمل لوجه الله تعالى

وإلى أروح شهداء العراق

والى أرواح العلماء الأخيار

وإلى أساتذتي الذين أوصلوني إلى هذه المرحلة

أهدي هذا الجهد المتواضع

**الشكر والتقدير**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد :

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا، ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يدَ المساعدة خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم استاذتي المشرفة على البحث )رانيه علي منعم) التي لم تدخر جهداً في مساعدتي، واتوجه بالشكر والتقدير الى رئيس وأساتذة ق اللغة العربية ، وأخص منهم الدكتور موحان، و الأستاذ سالم ، وكل الذين كانوا عوناً لي في مسيرتي الدراسية، وبالخصوص أبي الغالي وأمي الغالية، وأصدقائي وأولاد عمي ، والله أسأل أن لا أكون قد نسيت من ذوي الفضل أحداً.

**فهرس الموضوعات**

|  |  |
| --- | --- |
| المحتويات | الصفحة |
| الأية |  |
| الإهداء |  |
| شكر وإهداء |  |
| مقدمة |  |
| تمهيد : حياته |  |
| المبحث الأول  المطلب الأول: تعريف الصيغة لغةً واصطلاحًا  المطلب الثاني : صيغ المبالغة |  |
| المبحث الثاني : دراسة تطبيقية على صيغ المبالغة في ديوان أبو الفتح السبتي |  |
| نتائج البحث |  |
| قائمة المصادر والمراجع |  |

**المقدمة**

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخَلق مُحمد والهِ الطيبين الطاهرين .

أما بعد:

تُعد اللغة العربية من أغنى اللغات من حيث عدد مفرداتها، ويعود الفضل في ذلك إلى خاصية الاشتقاق التي تسمح بتوليد كلمات عديدة تسمى (الفروع) من (أصل) واحد وهو الفعل عند البصريين والاسم عند الكوفيين .

ولما كانت القصيدة بناءً لفظياً متكاملاً يعتمده الشاعر من جهة المعنى أو التركيب، فإن الصيغة الصرفية تُعد من أهم عناصر هذا البناء، فهي تمثل القوالب التي تُصب فيها المادة اللغوية، من هذا المنطلق جاء هذا البحث تحت عنوان : صيغ المبالغة في ديوان أبو الفتح البستي ( دراسة صرفية)

أسباب اختيار الموضوع :

إن ما دفعنا إلى اختيار هذا النوع من الموضوعات هو قصد الإحاطة بصيغ المبالغة الواردة في شعر أبو الفتح البستي بمختلف دلالاتها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الصيغ الواردة في الديوان .

منهج البحث :

ارتكز البحث على المنهج الوصفي التحليلي في استخراج الصيغ من الديوان ودراستها دراسة صرفية

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين وتمهيد يتناول حياة الشاعر، وتضمن المبحث الأول تعريف صيغ المبالغة لغةً واصطلاحاً ، و تضمن المبحث الثاني صيغ المبالغة ودلالتها في ديوان أبو الفتح البستي ، ومن ثم جاءت الخاتمة لتضم أهم النتائج، وبعدها جاءت قائمة المصادر والمراجع .

مشكلة البحث : من مشكالات البحث التي واجهتني ان المصادر لاتتوفر فيها المعلومات المطلوبة .

الدراسات السابقة التي تخص الموضوع:

1-کمال حسين رشيدصالح 2005م“دراسة صيغ المبالغة وطرائقهافي القرآن الكريم “

تناولت في الفصل الأول المبالغة بمفهوميها اللغوي، والاصطلاحي، ،وفي الفصل الثاني تناولت طرائق المبالغة وصيغها في القرآن الكريم.أما الفصل الثالث فأوردت فيه معجما لأوزان المبالغة القياسية، وغير القياسية الفصل الرابع ما جاء من أوزان المبالغة في أوصاف الله سبحانه وتعالى وختمت بمصادر

2- محمود عبد الفتاح محمود المقيد 2014 التكوينات الصرفية والنحوية ودلالاتها لصيغ المبالغة في ديوان المتنبي - دراسة وصفية تحليلي رسالةإشراف عبد الله أحمد إسماعيل قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغةالعربية وآدابها - العلوم اللغويةالقسم الأول؛ فقد تناولت فيه بداية مفهوم المبالغة لغة واصطلاحاً في والنحاة القسم الثاني؛ ليتحدث عما يتعلق بالمتنبي و ديوانه وختمت بمصادر

المقالة : مهند طه ياسين 2021أثر الحضارة في لغة والشعر وأساليب وكانت مكونه من محاور الاول كان عن معجم الحضاري والمحور الثاني أساليب البديع ختمت بمصادر قيمة.

الدراسات السابقة التي تخص العنوان :

-1 شيماء نجم عبدالله 2021بحث الرؤى الفلسفة في شعر ابو الفتح البستي جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية في جزء الأول منهذا البحث الرؤى الفلسفية في الحياة وعند البستي وثمة نتقل الى حياة البستي وشعره وتكلم ايضاً عن الجانب الأخلاقي والأجتماعي عنده وفي الجزء الأخير نجد أن الرؤية الفلسفية تجاه الحياة والبشر مثلت ظاهرة بارزة في شعر أبي الفتح البستي وافصحت عن ثقافة هذا الشاعر

2-عيد الجندي2020 “فاعلية البديع في إحداث التماسك النصي وإنتاج الدلالة في شعر أبي الفتح البستي في هذهالدراسة محاولة منا لإظهاردور التماسك النصي وآلياته في الكشف عن مدى غنى شعرنا العربي القديم بظواهر لغويةتتمازج وتتناغم مع البلاغة العربية، من خلال علم البديع بمباحثه المختلفة التي تتجلى وتظهر بوضوح في ديوان شاعرنا أبي الفتح البستي،وإبراز قيمتها الفنية من منظور الدراسات النصية الحديثة.

مقالة:جوادغلام علي زاده مجلة حوليات التراث 2017/17 من سمات الأسلوبية في شعر أبو الفتح البستي يتناول هذا المقال يتناول هذا المقال قراءة فنية وموضوعية لشعر أبي الفتح البستي ويهدف إلى أن يسلط الضوء على أبرز السمات الأسلوبية في شعره وفقا للمنهج التوصيفي التحليلي ليتبين مدى مقدرته وبراعته في الشعر العربي كشاعر فارسي من جانب، ومدى تأثير ثقافته وعلمه ختم المقال بمصادر.

**التمهيد**

**حياة الشاعر**

اسمه ونسبه وكنيته :

اسمه ونسبه : هو علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح ولد في مدينة بست وإليها نسب ، ويذكرشاعرنا تحدره من أصل عربي في بيتين من شعره حيث يقول :

أنا العبد ترفعني نسبتي إلى عبد شمس قريع الـزمـــــان

وعمي شمس العـلا هاشم وخالي من رهط عبـد المـــدان(١)

ولادته وحياته :

أبو الفتح البستي هو علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البُسْتي، ويلقّب بأَبُي الفَتح، ولد عام 330هـ، في بلدة بست، وهي تقع قرب سجستان في بلاد الأفغان، علماً أنه ينحدر من أصولٍ عربية، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّه من شعراء القرن الرابع الهجري، وقد ابتدأ مسيرته كمعلّم للصبيان في بلدته، ثم عمل كاتباً في بلاط الدولة الغزنوية، ثم ارتحل إلى بخارى، حيث توفي فيها عام 400 هـ .

نشأ البستي في منتصف القرن الرابع الهجري في جو سياسي عاصف

وبدأ حياته معلماً للصبية في بست ثم كاتباً في ديوان أميرها بأي توز ثم حاكماً في ناحية الرفج الذي عينه سبكتكين وأعادة معه ليكتب عن فتوحاته ومقاوماتة )٢( وستمرت الأحداث وبعد موت سبكتكين نتقل الشاعر ليكتب عن أبن الحاكم محمود وكتب عدة فتوحات ثم نفي الى بلاد ترك حتى وفاته في بلاد الترك سنة أربعمائة من الهجرة (٣)

١)ديوان أبي الفتح البستي. تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. ص ٣

٢) المصدر نفسه:  ٤

٣) يتيمة الدهر ،أبي منصور الثعالبي النيسابوري الجزء الرابع الصفحة ٣٤٧

منزلته العلمية والأجتماعية :

(( نشأ أبو الفتح البستي في القرن الرابع الهجري، وهو من أزهى عصور الثقافة الإسلامية على الاطلاق، فلقد اتسعت قاعدة الثقافة العربية بما دخلها من شعوب جديدة تمثلت الثقافة الإسلامية، ثم بدأت تسهم في تراثها بعقولها وأفكارها وتصوراتها، وتضيف إليها كل يوم جديداً من معارفها المكتسبة

والموروثة، وهذه النهضة شملت جميع الدول والمدن والإمارات الإسلامية .

فمدينة بست برز منها العديد من العلماء والأدباء، وهؤلاء الكثير منهم استقروا في بلادهم ومدنهم؛ ليفيدوا طلبتها بعلمهم وأدبهم، ولقد أتاح أبو الفتح البستي من هذه الهيئة العلمية التي تفتحت عليها عيناه، بالإضافة إلى ذلك فإنّ أبا الفتح يتمتّع في نفسه بموهبة كبيرة وحيوية متدفقة وذكاء عظيم، ولا يلبث أن يدفعه طموحه إلى الانغماس في سلك الدواوين والعمل بها رغم ما كان يحيط بذلك العمل من أخطار، وما يشعر به من الدسائس والمؤامرات، دعت كثيراً من العلماء إلى العزوف عنه، والابتعاد عن الانخراط في سلكه، وأبو الفتح أقدم على هذه المغامرة، وطمع ببصره إلى منصب الوزارة في بست،وهو منصب كانت تحوطه من الأهوال ما عبّر عنه هو نفسه)) (١)

بقوله :

وزارَةُ بُسْتٍ وِزَرُها قَاصِمُ الظهر ومُدَّتُها منذ الغداة إلى الظهر(٢)

(( جمع البستي بين صناعة الشعر وصناعة النثر، وكان له بذلك طريقة خاصة، تركت أثرها في مجتمعه ورجال عصره، وقد ترجمت له كتب الأدب على اختلاف أنواعها في عصره، وما وراء عصره، وجل مؤلفيها يقرون بفضله ويعترفون بأدبه وعلمه، فهذا الثعالبي يقول عنه : " صاحب الطريقة الأنيقة في التجنيس الأنيس البديع التأسيس، وكان يسميه " المتشابه " ويأتي فيه بكل طريقة لطيفة، وكان يعجبني من شعره العجيب الصنعة، البديع الصيغة،() قوله (٣)

مِنْ كُلِّ معنى يكادُ الْمَيْتُ يَعْشَقَهُ    حُسْناً ويَعْبُدُهُ القرطاسُ والقَلَمُ(٤)

(١) الحكمة في شعر أبي الفتح البستي ،أحمد سيد الحسين ، (رسالة ماجستير) ، معهد العلوم الاجتماعية للدراسات العليا، جامعة يوزنجوييل ، الصفحة ٢٩

(٢) ديوان أبو الفتح البستي ،تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب ،الصفحة ٧٩

(٣) الحكمة في شعر أبي الفتح البستي ،أحمد سيّد الحسين الصفحة٣٠

٤ ) يتيمة الدهر ،أبي منصور، الثعالبي النيسابوري ،الجزء الرابع ، الصفحة ٣٤٥

المبحث الأول

أولاً : تعريف الصيغة لغةً واصطلاحاً

ثانياً : صيغ المبالغة وأوزانها

أولاً : الصيغة لغةً واصطلاحًا:

الصيغة لغةً **: ((مصدر صاغَ الشيء يَصُوغُه صَوْغاً وصِياغةً وصُغْتُه أصوغُه صِياغةً وصِيغةً وصَيْغُوغةً ، صاغَ فلان زُوراً وكذباً إذا اختلقه ، وهذا شيء حسَنُ الصَّيغةِ أي حسَنُ العَمل ))١**

و **اصطلاحاً** : يعرفها ابن الحاجب بقوله : (( المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هَيْئَتُهَا التي يمكن أن يشاركها فيها غَيْرُها ، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كُلٌّ في موضعه)) ٢)

ثانياً صيغ المبالغة**:**

المبالغة لغةً **:** مصدر الفعل بلغ جاء في اللسان العرب : (( 'بالغ يبالغ مبالغة وبلاغة ، إذا اجتهد في الأمر))٣ ،(( والمبالغة في شيء الاجتهاد فيه والاستقصاء والمغالاة فيه ))٤

صيغ المبالغة : ((هي ألفاظ مشتقة من الفعل تدلُّ على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة في المبنى))٥

وفي اصطلاح البلاغيين هيصنف من المحسنات المعنوية واحد فنون علم البديع، ويذكر أبو هلال العسكري في كتابة الصناعتين : ((إن المبالغة هي أن تبالغ في المعنى أقصى غاياته وأبعد نهاياته ولا تقترصر في العبارة عن أدنى منازله وأقرب مراتبه ))٦ ، وكان تعريف الخطيب القزويني أكثر دقة حيث قال : ((أن المبالغة في الاصطلاح أن يدعي لوصف في الشدة والضعف جداً مستحيلاً ))٧

١-لسان العرب، ابن منظور، الجزء الثامن ،صفحة ٤٤٢

٢-- شرح الشافية أبن الحاجب ، الرضي الاستراباذي : ٢

٣- السان العرب، ابن منظور، الجزء الثامن الصفحة ٤٩٩

٤-معجم الوسيط ، ابراهيم أنيس، إصدار مجمع اللغة العربية القاهرة\_مصر ، الصفحة ٦٩

٢- شرح الشافية أبن الحاجب ، الرضي الاستراباذي : ٢

٦- الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبدالله عسكري الصفحة ٧٨

٧-التلخيص في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني الصفحة ٣٧٠

واوزانها :

**إن صيغ المبالغة** متعددة منها قياسية ومنها سماعية ، وهي كما يلي (١) :

١**- فَعَّال :**

((نحو : جبار ، عزام، قتال، شراب، وصاف، جراح. وهذا البناء من الأبنية الكثيرة الورود في العربية، وتكون المبالغة في هذا البناء من تكرار وقوع الفعل مرة بعد مرة، وقال الرضي الأستراباذي: استعملوا فعالاً لما كان في الأصل للمبالغة في اسم الفاعل في معنى ذي الشيء الملازم له)).

**٢ - مِفعَال :**

((نحو : مقوال، مغوار، مقدام مفضال، معطاء، منحار ، وهذا البناء من أبنية المبالغة التي تدل على تكرار وقوع الحدث والمداومة عليه، بحيث يصبح كالعادة في صاحبه، ومن أمثلته عند العرب مفساد، ومصلاح، ومضحاك، ومضراب، ومقتال، ومهداء، ومعوان وغيرها )).

٣**- فَعِيل :**

(( نحو : عليم وبصير ورحيم، وهذا البناء من أبنية المبالغة، يصاغ من اللازم والمتعدي، للدلالة على من صار منه الأمر كالطبيعة فبناء فعيل يدل على معاناة الأمر وتكراره، حتى أصبح كأنه خلقة في صاحبه، وطبيعة فيه، كعليم، أي هو لكثرة نظره في العلم، وتبحره فيه، أصبح العلم سجية ثابتة في صاحبه، كالطبيعة فيه((

٤**- فَعِل:**

(( ومن أمثلته: حذر، فهم، فطن، لبق، فكه، ونحو قولنا : يسوءنا أن نرى جاهلاً مزقاً أوراقه، رامياً بها في الطريق يشترك هذا الوزن مع (فعيل) في الصفة المشبهة، ويتداخل معه بكثرة، ويغلب عليه الباحث الاشتقاق من فعل لازم ، وهذا ما جعل البعض يعتبره "منقولاً من الصفة المشبهة((

1. التكوينات الصرفية والنحوية ودلالاتها لصيغ المبالغة في ديوان المتنبي ، محمود عبد الفتاح محمود ، ١٠\_ ١٢

**٥**- **فَعُول**:

(( نحو : أكول، شروب، غَفُور ، صَبُورٍ ، نَؤُوم، وَلُود. وهذا البناء من أبنية المبالغة المشهورة، ويصاغ من (فعل) اللازم  والمتعدي، للدلالة على من كثر منه الفعل ودام عليه، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو : رجل صبور، وامرأة صبور وشكور ، وغفور)) .

**وهنالك أوزان سماعية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر(١):**

١ - فعلة : مثل: ضُحَكَة كثيرُ الضَّحِكِ، وهُذَرَة كثيرُ الكَلَام ، وسُخَرة كثيرُ السُّخْرِ مِنْهُ، وَخُدَعَة،

وأُمَنَة يَثِقُ بِكُلِّ أَحَد، وهُمَزة، ولُمَزَة، وحُطَمَة

٢ - فعيل : نحو : صِدِّيق، خرِّيج، سِكِّير، قدِّيس

٣- فاعول: نحو : فَارُوق، نَاطُور

٤- مفعيل : نحو مِعْطِير ، مِنْطِيق، مِسْكِين .

٥-- فعّال: نحو: كُبّار،

٦- مِفْعَل : نحو : محرب ، مِطْعَن مِسْعَر ،

٧- فعال: نحو : طُوَال، عُرَاض كُرَام، عُجَاب

١١-التكوينات الصرفية والنحوية ودلالاتها لصيغ المبالغة في ديوان المتنبي ، محمود عبد الفتاح محمود ، صفحة ١١\_ ١٥

شروط صياغتها :

لما كانت أبنية المبالغة عند جمهور النحاة أسماء فاعلين أريد بها المبالغة والتكثير فحولت إلى بناء من الأبنية المذكورة ، و الحاقها بأسم الفاعل في عمله وبشروطة ‘)١( ، فالفاعل الذي تصاغ من مصدره ينبغي على هذا أن يكون ثلاثياً متعدياً .ويضاف الى هذين شرطين شرط ثالث هو إمكانية التكثير وقال سيوطي }ولدلالتها على المبالغة لم تستعمل الاحيث يمكن الكثرة فلا يقال مَواَّت ولا قتَّال زيداً )٢ ، وهذه الشروط هي :

١-إمكان تكثير ٢-ان يكون الفعل ثلاثياً. ٣-أن يكون متعدياً

عددها :

نقل السيوطي عن ابن خالويه قوله في شرح الفصيح : العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء : فعال كفساق ، وفعال ، كغدار ، وفعول كغدور ، ومفعيل كمعطير ، ومفعال كمعطار ، وفعلة كهمزة لمزة ، وفعولة كملولة ، وفعالة كعلامة ، وفاعلة كراوية وخائنة ، وفعاله كبقاقه ، للكثير الكلام ، ومفعالة كمجزامة (٣)

١-شرح ابن يعيش محقق إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية بيروت لبنان ٢٠٠١م

الجزء السادس الصفحة ٧٠ والصفحة ٦٩

٢المقتضب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة مكتبة إحياء التراث الأسلامي لجزء الثاني الصفحة ١١٦ القاهرة ١٣٨٦

٣المزهر في علوم اللغة العربية وأنواعها ،جلال الدين السيوطي ،الناشر مكتبة دار تراث ،الجزء الثاني الصفحة ٢٤٣. عام ٢٠٠٨م،

المبحث الثاني

صيغ المبالغة في ديوان أبو الفتح البستي

غاية هذا المبحث هو دراسة أوزان صيغ المبالغة الواردة في شعر الشاعر ، والدلالات التي أفادتها ، وهذه الصيغ هي كما يلي :

**أ\_** فَعَّال **: وردت في قول الشاعر :**

مَن جادَ بالمالِ،مالَ ناسُ قاطبةً إلَيهِ ،والمال الإنسان فَتَّان ١

أورد الشاعر لفظة (فتان) على وزن (فعال) ، فهو يرى أن الأنسان المعطاء والجواد تميل له وتحبه الناس والسبب المال من زينة الحياة وهو فتان وجذاب .

وقوله :

ومن يفتش عنِ الإخوانِ،يقلهم فجل إخوانِ هذاالعصرخَوّانُ٢

(خَوَّان) وردت على وزن (فَعَّال) فالشاعر يرى أن الذي يفتش ويبحث عن الأخوان أوصلوله رسالة أن أكثرية أخوان هذا العصر خونة ناكري المعروف.

١\_ الديوان : ١٨٨

٢-الديوان : ١٨٨

وقال في موضع آخر :

والماذا أخرت من غير نقصان عن الناس هم عياب العيوب ١

ذكر الشاعر (عياب) وهي صيغة مبالعة على وزن (فعال)، ومقصد البيت الماذا أخرت عن الناس مايريدون وما يبغون دون نقصان وهم يعيبون وفيهم العيوب كلها

**ب\_** مِفْعَال **: وردت في قول الشاعر :**

كنا نرى إنما الإحسان مكرمةٌ فاليوم من لايضرالناس مِحْسانُ ٢

ذكر الشاعر صيغة مبالغة (مِحْسانُ) على وزن (مِفعَال)، إذ يرى أن المكارم بأنواعها وتفرعاتها هي الاحسان، ولأن في زمانه أصبح من لا يؤذي الناس بقول أو فعل مُحسن وهذا هو الاحسان.

وقوله :

وكن على الدهر معوناً الذي أملٍ يرجو نداك فإن الحر مِعوانُ٣

ذكر الشاعر صيغة مبالغة مِعوان على وزن (مفعال)، ويقصد الشاعر المتلقي وينصحه بمساعدة الناس التي تؤمن بالخلاص والأمل ، لكون الأنسان الشريف والحر مساعد للناس ومعوان.

1. الديوان : ٢٨
2. الديوان : ١٩٢
3. الديوان : ١٨٧

ج\_ فَعُول:

**وردت في قول الشاعر :**

فلا تغرنك اليالي فبرقها الخلب كذوب ١

ورد لفظة (كذوب) على وزن (فعول) ، وقصد الشاعر الاتغرك اليالي الجميلة والصافية والسعيدة ولونها البراق فهي عبارة عن سراب جمالها ولونها وبرقها كذاب وغير صادق .

وقوله :

أقول روعل للفراق مروع وفي الخد سيل للفراق دفوع ٢

وقوله :

لئن صدع الدهر لمشتت جمعنا فللدهر حكم للجموع صدوع ٣

وردت ( دفوع \_\_وصدوع) ، صيغ المبالغة على وزن (فعول) ، وكان مقصده في البيت الأول انه حزين للفراق حزن شديد والدمع هو سيل الجارف في الخدين لايتوقف وجارف

وفي البيت الثاني كان مقصده أن أحداث الزمان من أحزان وآلام التي تشتت الناس تحدث بحكمة أن كل بداية لها نهاية ولا بد من الفراق يوماً ما.

1. الديوان : ٢٩
2. الديوان : ١١٧
3. الديوان : ١١٧

وقوله :

فكل رفيق فيه غيرُ مرافقٍ وكل صديق فيه غيرُ صَدُوق ١

وردت لفظة (صدوق) على وزن (فعول)، وفالشاعر يرى أن كل رفيق في وقته وزمانه غير أمين وهو يرافقك وليس لك برفيق وغير صادق الود والنواية معك والسبب انه ذكر قبل قوله هذا انه زمان عقوق لا زمان حقوق .

وقوله :

الدهر خداعه خلوب وصفوه بالقذى. مَشُوب ٢

وردت (خلوب) على وزن (فعول) ، فالشاعر يرى أن الدهر أو الزمان خداعه أو غشة خلوب مبطن أو مستور وصفوه وا مشوب هو مايقع في العين من شوائب .

١-الديوان : ١٣٨

٢- الديوان : ٢٩

**الخاتمة**

بعد هذه الدراسة التطبيقية على صيغ المبالغة في ديوان أبو الفتح البستي، توصل البحث إلى النتائج التالية :

١\_ صيغ المبالغة أسماء مشتقة من الأفعال الثلاثية للدلالة على اسم الفاعل قصد المبالغة والكثرة.

٢\_ ساهمت صيغ المبالغة في إثراء الجانب اللغوي و الدلالي .

٣\_ كان بناء فعول هو الأكثر حضوراً في ديوان أبو الفتح البستي .

٤ \_ كانت الصيغ القياسية هي الأكثر وروداً في الديوان مقارنةً بالصيغ السماعية.

**المصادر والمراجع**

أولاً : الكتب

**●** تكوينات الصرفية والنحوية ودلالاتها لصيغ المبالغة في ديوان المتنبي محمود عبد الفتاح محمود ، (د.ط) ، ٢٠١٤م.

**●** تلخيص في علوم البلاغة الإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب ضبط وشرح الاستاذ عبد الرحمن البرقوقي ،دار الفكر العربي )د.ط.(١٩٠٤م

**●** ديوان أبي الفتح البستي. تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.١٩٨٩

● شرح ابن يعيش محقق إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية بيروت \_لبنان . ٢٠٠١م

●شرح شافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الادب ، تحقيق : محمد نور الحسن ، محمد الزقزاف ، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، (د.ط) , ١٩٨٢م.

**●** شرح المفصل ابن عياش محقق إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى ٢٠٠١م

● الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله عسكريتحقيق محمد علي البجاوي وامحمد ابو الفضل ابراهيم دار **احياء** الكتب العربية الطبعة الأولى ١٩٥٢م

● لسان العرب أبن المنظور، محمد بن مكرم الناشر دار المعارف . **٢٠٠٧م**

**●** المزهر في علوم اللغة العربية وأنواعها اجلال الدين السيوطي الناشر مكتبة دار التراث ٢٠٠٨م

**●** المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة**.** مكتبة إحياء التراثلأسلامي القاهرة ١٩٩٤م

**●** معجم الوسيط، ابراهيم أنيس، إصدار مجمع اللغة العربية القاهرة **.٢٠١١م**

● مستدرك سفينة البحار : على النمازي تحقيق حسن بن على النمازي ، قم مؤسسة النشر الإسلامي

 ● يتيمة الدهر ، أبي منصور الثعالبي النيسابوري تحقيق مفيد محمد قميحة دار الكتب العلمية ،١٩٨٣م .

ثانياً : الرسائل الجامعية :

● الحكمة في شعر أبي الفتح البستي ،أحمد سيد الحسين ، (رسالة ماجستير) ، معهد العلوم الاجتماعية للدراسات العليا، جامعة يوزنجوييل. ٢٠١٦م.